

أنقرة: لو نجح الانقلاب لعاد غولن إلى تركيا كما عاد الخميني لإيران

# استقالة جنرالين من كبار القادة قبيل اجتماع المجلس العسكري الأعلى

شبكة «سي.ان.ان تورك» الإخبارية التركية أن وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو طالب برلين بتسليم أنصار الداعية فتح الله غولن الذين يعيشون في ألمانيا. وفي سياق آخر، قال جاويش أوغلو: إن وزارته أقتلت 88 موظفا بينهم سفيران من وظائفهم بمنظمة «غول باشي» الخاصة بمنطقة «غول باشي» بالعاصمة أنقرة.

وشدد جاويش أوغلو أنه «يجب الحيولة دون تغلغل هؤلاء الخوة داخل مؤسسات الدولة»، مشيراً أنه وفق المعلومات التي ترددهم من المصادر الأمنية والاستخباراتية، يتابعون الكشوف عن الأشخاص المحتمل ارتباطهم بمنظمة فتح الله غولن الإرهابية. وأكد أن وزارته شكلت لجنة لمتابعة الأشخاص المشتبه بهم والكشف عنهم، واحتمال إقالة أشخاص آخرين خلال الفترة المقبلة بينهم سفراء يجري دراسة وضعهم.

ولفت إلى أن أشخاصاً من المنظمة الإرهابية في الوزارة حاولوا الفرار خارج البلاد، مشيراً إلى فرار موظف في القنصلية العامة التركية في مدينة «قازان» بقرستان إلى اليابان. وأكد جاويش أوغلو، أنهم أرسلوا، على فترات مختلفة، قوائم لاتتواء الأوروي والمؤسسات الدولية والدول، التي ينشط فيها الكيان الموزي، مستردكا «بالأسف» أصدقاؤنا الأورويون لم يقبلوا بوجود التهديد الذي تشكله هذه المنظمة».

بوزداغ، بأن الجميع يتحمل مسؤولية في تغلغل هذه المنظمة في مفاصل الدولة بما فيها حكومة العدالة والتنمية (الحاكم)، متسائلاً: «هل هؤلاء الضباط (الانقلابيون) توغّلوا في الجيش التركي خلال حكم العدالة والتنمية؟». واستدرك قائلاً: «عند النظر في آلية الترقية يمكن رؤية أن هؤلاء موجودون في صفوف الجيش منذ عهد الحكومات السابقة قبل مجيء حكومة العدالة والتنمية لسدة الحكم».

وشدد أنه حان الوقت لتطهير القوات التركية المسلحة من عناصر منظمة «فتح الله غولن» الإرهابية، مشيراً إلى استمرار التحقيقات في سائر أرجاء البلاد، مؤكداً على ضرورة التحقيق فيما جرى في القواعد العسكرية، ليلة المحاولة الانقلابية. وحول إعادة غولن لتركيا، أفاد بوزداغ، بأنه سيرزور الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الصدد، دون ذكر تاريخ محدد، مشيراً إلى أن عدم تسليم غولن لبلاده سينعكس على نظرة الشعب الأمريكي لحكومته ورئيسه بشكل سلبي.

وفيما يتعلق بالقضاء العسكري، لفت الوزير التركي، إلى أن إلغاء القضاء العسكري والمحكمة الإدارية العسكرية مطروح على طاولة حكومتهم، معرباً عن اعتقاده بأهمية دمجها بالمحكمة الإدارية العليا. كما أكد بوزداغ، أهمية إعادة النظر في المجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين، ومناقشة هذا الأمر مع الأحزاب السياسية، وتطهير المجلس من عناصر المنظمة الإرهابية المتغلغلين فيه. من جهة أخرى، ذكرت

فتح الله غولن الذي اتهمه بتدبير محاولة انقلاب ربما يهرب من الولايات المتحدة حيث يقبع. وقال بوزداغ لقناة خبر ترك التلفزيونية: إن غولن قد يهرب إلى أستراليا أو المكسيك أو كندا أو جنوب أفريقيا أو مصر. في غضون ذلك، قال وزير العدل التركي، بكير بوزداغ، إنه «كما عاد الخميني من باريس إلى إيران، فإن فتح الله غولن كان سيعود إلى تركيا»، لو نجحت محاولة الانقلاب الفاشلة.

وأوضح بوزداغ، في تصريح أدلى به إلى قناة تركية أمس أن منظمة «فتح الله غولن/ الكيان الموزي» الإرهابية كانت تعد وتخطط للانقلاب في تركيا منذ 40 عاماً، من خلال تسلل عناصرها في أدق مفاصل الدولة، مضيفاً «بعودة غولن كان سينشأ لدينا نظام سياسي آخر فضلاً عن إلغاء الدستور». وأشار الوزير التركي، إلى أنه كان من المحتمل مجيء غولن زعيم منظمة الكيان الموزي الإرهابية إلى تركيا، لو نجحت محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد منتصف الشهر الجاري.

ولفت إلى أن محاولة الانقلاب وحصدت صفوف المعارضة والحكومة في مواجهة الكيان الموزي دون تباعد التهم بين بعضهم البعض، مشدداً أن مهمة الحكومة اليوم هي دحر المخاطر التي تشكلها منظمة «فتح الله غولن» على تركيا. وأضاف أن كل من يقف بجانب الحكومة في هذه المرحلة، فإنه سيلقى دعماً كبيراً من قبل الشعب. وفي هذا الإطار أفاد



ووفقاً لصحيفة «صباح» فإن الجنرالين كان من المتوقع أن يشاركا في الاجتماع، فيما توقعست تعيين ما لا يقل عن 91 جنرالاً جديداً خلاله المجلس في أغسطس، ولكن جرى تبكير مواعده كما تم

## أوروبا تطلق دفعة جديدة من تعهداتها المالية للاجئين السوريين بتركيا

بروكسل - الأناضول: أعلنت المفوضية الأوروبية، تحرير دفعة جديدة بقيمة مليار و415 مليون يورو، من التعهدات المالية التي أعلنت التزامها للاجئين السوريين المقيمين بتركيا، بموجب اتفاق «إعادة القبول» الموقع بين أنقرة والاتحاد الأوروبي، في مارس الماضي. وذكرت المفوضية، في بيان، أمس أن إجمالي الدفعات الحرة وصل إلى مليارين و155 مليون يورو، عقب الدفعة الأخيرة التي وصفتها بـ «التدبير الخاص» ومن المتوقع استخدام هذه المساعدات في تطوير وتحسين وضع المراكز التعليمية والصحية، والمشروعات الاقتصادية لموازنة نفوذ الجيش.

## تونس: اكتشاف مخزن للأسلحة وقاذفات الصواريخ في «بنقردان»

تونس - وكالات: قالت وزارة الداخلية التونسية أنها اكتشفت مخزناً للأسلحة وقاذفات الصواريخ في منطقة بنقردان الواقعة بولاية مدنين جنوب شرق البلاد، وأوضحت الوزارة في بيان أمس أن «الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب» تمكنت من الكشف عن مخزن للأسلحة بجهة بنقردان، لافتة إلى أنها ضبطت 8 أسلحة من نوع «كلاشينكوف»، و11 من قاذفات صواريخ «إر - بي - جي»، و15 ألف عيار ناري من نوع 7,62 مم المخصصة لاسلح «كلاشينكوف». وبتزامن، أعلنت وزارة الدفاع التونسية ان الجيش قتل متشددين اثنين في شمال غرب البلاد. وقالت الوزارة في بيان أمس أن «وحدات عسكرية

معززة بعناصر من الحرس الوطني تمكنت من القضاء على اراهميين اثنين أثناء عمليات تمشيط بمستوى وادي ماسوج (...) بجندوبية». وأضافت أن الاشتباكات أدت إلى إصابة عسكري بجروح. وتابعت أن الجيش صادر بندقيتين من نوع «ستير»، تعودان إلى الجمارك التونسية و«كمية مهمة من الذخيرة وحقائب ظهر بيودية الصنف وحقائب نوم وأغطية صوفية وملابس وهواتف جواله ومبلغ مالي في حدود الـ1500 دينار تونسي». وتلاحق قوات الأمن والجيش التونسيين منذ سنوات مجموعات متطرفة مسلحة متحصنة بمناطق جبلية خصوصاً جبل الشعانبي.

## بريطانيا لم تسحب كتب البناء وقطب من مكاتب سجونها رغم التحذيرات

لندن - عاصم علي: كشفت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الحكومة البريطانية أهملت تحقيقات خبراء حزن من وجود 5 كتب بينها كتابان للسيد قطب وحسن البنا في السجون البريطانية لها أثر في دفع المحكومين إلى التطرف. وأوضح المتحدث الهيئة أن الخبير الأكاديمي في قضايا التطرف د.تشيستان بات أبدى قلقاً حيال وجود هذه الكتب في السجون البريطانية التي تحوي عدداً كبيراً من المسلمين نسبة إلى حجم هذه الألفية الدينية في البلاد. وكان خبراء بريطانيا زاروا مكاتب السجون البريطانية حذروا وزارة العدل في نوفمبر العام الماضي من وجود هذه الكتب الإسلامية في متناول السجناء. لكن الحكومة البريطانية لم تتحرك لإزالة الكتب سوى الشهر الماضي، ما يؤشر إلى تقاعس خطير. وبحسب صحيفة «ذي غارديان» البريطانية، فإن من بين الكتب ترجمة إنجليزية لكتابي «رسالة الجهاد» لحسن البنا، و«معالم في الطريق» للسيد قطب، وهما أساسيان في التأسيس للفكر المتطرف. يذكر أن أجهزة الاستخبارات البريطانية وجهت أكاديمية حذرت عدة مرات من دور السجون البريطانية في التطرف، إذ يتلقفهم رجال دين متشددون ويلقونهم كتباً حديثة على أنها جزءاً من الدين. وكانت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي وضعت مكافحة الإرهاب على رأس سلم أولوياتها، لإسما أنها لعبت دوراً في الدفع باتجاه إقرار قوانين لمصلحة الأجهزة الأمنية وسط احتجاجات منظمات حقوقية.

## المعتقلون الفلسطينيون لدى الاحتلال يضربون عن الطعام

عواصم - وكالات: قال نادي الأسير الفلسطيني إن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بدأوا أمس إضراباً عن الطعام، احتجاجاً على قرار اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بتقليص زيارات ذويهم لهم، من اثنتين شهرياً إلى واحدة فقط. وأضاف النادى في بيان صحافي نقلا عن المعتقلين «أنهم قرروا الامتناع عن استقبال مندوبي الصليب الأحمر بعد أن ساق أعداءنا ومبررات غير مقنعة لقراره، وتقديمه لطرح يتمثل في تكفل الأسرى بإحدى الزيارتين مادياً، على أن يقتصر دوره على التنسيق فقط». وأوضح أن «هذا القرار الخاص بلجنة الصليب الأحمر يتماهى مع الإجراءات القمعية التي نفرضها

## مقتل القائد العسكري لـ «داعش» في «ولاية دجلة» الصدر يشكل لجنة «نزاهة» لمحاسبة الفاسدين والعبادي يقيد التشكيلات المسلحة بتفعيل قانون الأحزاب



عراقيون من الأنبار قرب معسكر للنازحين جنوب بغداد أمس

بغداد - وكالات: أعلن زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر عن تشكيل هيئة نزاهة أحال إليها كل المسؤولين التابعين للتحقيق في ذمهم المالية بتهم الفساد، وهي الخطوة التي لايزال الشارع العراقي يطالب بتطبيقها على مؤسسات الدولة كافة. من جهته، حاول رئيس الوزراء حيدر العبادي المضى قدماً في خطته الإصلاحية، وذلك بدعوة الأحزاب العراقية للتوقيع على القانون الذي ينظم عملها بعد أن ظل لفترة طويلة حبراً على ورق. وينظم القانون غير المفعّل عملياً عمل الأحزاب تحت مظلة الحكومة ويمنعها بشكل نهائي من ضم أي تشكيل مسلح. وكانت مفوضية الانتخابات العراقية اقترحت ضبط آلية مراقبة التزام الأحزاب عبر لجنة مشتركة منعاً لتوظيف المحتملة بين التيارات المختلفة. وأوضح المتحدث اللجنة القانونية في البرلمان أنذاك أن القانون سيصبح نافذاً بعد 60 يوماً، تمنح الأحزاب بعدها عاماً واحداً لتوقيع أوضاعها فيما يتعلق بالأنشطة العسكرية ووقف تلقي الأموال من الخارج على أن تعوض الدولة كل حزب حسب وزنه النسبي في البرلمان. إلا أن القانون يواجه امتعاضاً أغلبه من الأحزاب الصغيرة التي تشكو من السلطنة المسلحة للقوى البرلمانية الكبرى مثل كتلة بدر وأحرار والمجلس الأعلى فضلاً عن تمييزها مالياً. وسعيها من الحكومة لتجاوز هذه الأزمة، فقد شكلت لجنة مختصة لتلقي شكاوى الأحزاب ومن ثم ترميها إلى القضاء. في غضون ذلك، أعلنت السلطة القضائية عن إطلاق سراح نحو 10 آلاف و791 موقوفاً لم تثبت إدانتهم

الإفراج عن 1608 متهمين بالإرهاب لم تثبت إدانتهم

بغداد - وكالات: أعلنت وزارة العدل العراقية، أمس، الإفراج عن 1608 متهمين بالإرهاب لم تثبت إدانتهم. وقالت الوزارة، في بيان، إن الإفراج جاء بعد انتهاء محاكمة 1608 متهمين بالإرهاب، الذين تم اعتقالهم في أعقاب عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة الموصل آخر أكبر معاقل «داعش» في العراق. من جهة أخرى، أفاد النقيب أحمد الدليمي، الضابط في شرطة محافظة الأنبار بأن ثلاثة ضباط في الشرطة المحلية، من بينهم أمر فوج، قتلوا جراء هجوم انتحاري نفذته عناصر تابعة لتنظيم «داعش» في المحافظة. وأوضح الدليمي لوكالة الأناضول أن «قوة من الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي خرجت مساء أمس الأول برفقة أمر فوج الرابع التابع للواء 18، لتتفقد القوات المتواجدة

## الاحتلال لدى الفلسطينيين

سلطات الاحتلال على المعتقلين، ويضاعف معاناة ذوي المعتقلين ويزيد من أعبائهم المالية الناتجة أساساً عن الاحتجاز غير الشرعي للمعتقلين خارج الأراضي الفلسطينية». من جهة أخرى، استشهد شاب فلسطيني ينتمي إلى حركة حماس على يد قوات الاحتلال التي قالت إنه مسؤول عن هجوم سابق أودى بحياة اسرائيلي، وذلك على اثر تبادل لإطلاق النار مع جنود اسرائيليين في الضفة الغربية. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان أن «ارهابياً مسؤولاً عن الهجوم الذي قتل فيه الحاخام ميخائيلس مارك في الأول من يوليو الجاري، قتل في تبادل لإطلاق النار مع جنوده، مساء

## الاحتلال لدى الفلسطينيين

سلطات الاحتلال على المعتقلين، ويضاعف معاناة ذوي المعتقلين ويزيد من أعبائهم المالية الناتجة أساساً عن الاحتجاز غير الشرعي للمعتقلين خارج الأراضي الفلسطينية». من جهة أخرى، استشهد شاب فلسطيني ينتمي إلى حركة حماس على يد قوات الاحتلال التي قالت إنه مسؤول عن هجوم سابق أودى بحياة اسرائيلي، وذلك على اثر تبادل لإطلاق النار مع جنود اسرائيليين في الضفة الغربية. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان أن «ارهابياً مسؤولاً عن الهجوم الذي قتل فيه الحاخام ميخائيلس مارك في الأول من يوليو الجاري، قتل في تبادل لإطلاق النار مع جنوده، مساء